

مجلة الذكوات البيض المحكممة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات
الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب {عليه السلام}

شبهها لضيانها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها،
وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها
موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق
{عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع
المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت
ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته
الذكوات البيض

تُعدّ بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

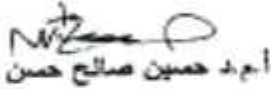


ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والخاص بكتابتنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦
، والمنتضمن لستندات مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإنشاء موقع إلكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابتنا أعلاه موافقة نهائية على لستندات المجلة.
... مع وفاء التقدير


أ.م.د. حميد صالح حسن

المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة

٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه هي:-
• قسم الشؤون العلمية / نسخة للتقييم والنشر والترجمة / مع الأذونات.
• السفارة.

مهنته إبراهيم
١٠ كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير

المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم

المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذِّكْرُ الْبَيْضُ



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّيعِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بجمية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَاتُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
 - ٢- أن تحتوي المصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
 - ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو (٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
 - ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجرة النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث باحطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى: فبحجم (١٤) .
 - ٩- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١٠- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفصل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١١- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
 - ١٢- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة معدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٣- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٤- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٥- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٦- يخضع البحث لتقوم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٧- يشترط على طلبة الدراسات العليا فصلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٨- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ١٩- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢٠- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢١- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكِمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مشاهدات الرحالة الأجانب في مدينة السليمانية (رحلة المستر ريج عام ١٨٢٠م نموذجاً)	أ.د. وسن حسين مجيد	١٠
٢	دلالات لفظ (ماكان) في سورة التوبة في ضوء السياق العام والوحدة الموضوعية	أ.م.د. صالح محمد حميد	٢٢
٣	صيغ التساؤلات التفسيرية أنواعها وأبعادها اللغوية والدلالية عند الإمام أبي السعود (رحمه الله) - سورة آل عمران نموذجاً -	أ.م.د. سعد محمد حسن الباحث: أحمد إسماعيل إبراهيم	٣٤
٤	الأبواب .. عمارتها وتاريخها في العتبة العلوية المقدسة (النجف الأشرف)	م.د. امثال كاظم النقيب	٥٨
٥	التوسع العمراني لتجاوزات العشوائية وأثره في تغير استعمالات الأرض الزراعية في مدينة الخنديفة	م.د. نجي نعمة محمد	٧٦
٦	منهج القرآن الكريم في تعزيز دور الأسرة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	م.د. رؤى شاكِر نعمة م.د. اسراء حسن خلف	٩٨
٧	النشاط المسرحي ودوره في تعزيز قيم العمل الجماعي لدى طلبة قسم التربية الفنية	م.د. علي حسين حمدان جاسم	١١٢
٨	الدرس الصوتي العربي بين الصوتيات والشونولوجيا: مسارات التحول وتجديد الرؤية	م.د. شيماء عبد الكريم حسين	١٢٦
٩	مهارات التفكير الإيجابي لدى المرشدين التربويين	م.د. حسام ياسين علي م.د. سحر علي مهدي م.د. سماء فاخ غالي	١٣٨
١٠	الاحكام الفقهية المتعلقة بتذوق المشروب المباح والمرهون عند المرتحن «دراسة فقهية	م.د. علي الطيف حمد صالح	١٥٦
١١	التنمية المستدامة وأساليب دمجها في تدريس اللغة العربية «مقال مراجعة»	م.د. علي ثابت حسان جبر	١٦٦
١٢	A Multimodal Stylistic Analysis of Textual/ Compositional Meaning in Iraqi Children's Picture Books	Dr. Nissrine Jabbar Hussain	١٧٢
١٣	سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة «دراسة في رواية خاتون بغداد»	م.د. نورا عبد الهادي عبد	١٩٢
١٤	فاعلية استراتيجية الأركان التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط مجادة الفيزياء وتفكيرهم التبادلي	م.م. فلاح غازي علي النابلي	٢٠٢
١٥	السياحة البيئية وأثرها على التنمية الاجتماعية في مدينة الكوفة	م.م. رسل مسلم رزاق	٢٢٢
١٦	البناء الاجتماعي للمجتمع المدني في عهد النبي (صلى الله عليه وآله) دراسة تحليلية لوثيقة المدينة	م.م. سري عمران نوح	٢٤٠
١٧	فاعلية أمودج مارزانو لأبعاد التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي في مادة الجغرافية	م.م. سناء بلاسم محمد رسن	٢٥٠
١٨	مستوى التفكير التأملي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في جامعة الانبار	م.م. عنتر عبد الله غزاي م.م. احمد ياسل احمد	٢٧٠
١٩	الرمز اللغوي بوصفه أداة للتفاعل المختصاري في الشعر العربي القديم	م.م. أمجد شهاب عبد صالح م.م. مصطفى وسام صبحي	٢٨٦
٢٠	مخطوط (مجلس في ذكر سلمان الحمدي) (تحقيق) للسيد حسن بن هادي الصادر الموسوي الكاظمي «١٢٧٢-١٣٥٤»	م.م. آية عزيز معن	٢٩٨
٢١	الدبلوماسية الرياضية ودورها في تعزيز السياسة الخارجية السعودية «رؤية مستقبلية لعام ٢٠٣٠م»	م.م. حيدر صاحب علي	٣١٠
٢٢	تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة وفق معايير (NYLC-SL)	م.م. دعاء حميد كريم	٣٣٢
٢٣	منهج الوسطية في ضوء القرآن والروايات الشريفة	م.م. رأفت حسن علي	٣٥٦
٢٤	إشكالية العلم والفن	م.م. زيد إسماعيل يوسف أ.م.د. بان محمد علي	٣٦٦

محتوى العدد (١٨) المجلد الرابع

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	منهج العلامة ابن كمال باشا (ت ١٤٠٤هـ) في تفسيره	م. م. زينب عبد الله عناوه د.أ. أحمد عبد الجبار علي	٣٨٢
٢٦	العلاقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بعد العام ٢٠١٤م	م. م. شيماء فاضل نصيف	٣٩٠
٢٧	برنامج تعليمي قائم على التنمية المستدامة في تدريس مادة علم الاحياء واثرة في تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الرابع العلمي	م. م. عمران محمود جاسم م. م. وسام عامر نصيف	٤٠٤
٢٨	جماليات الري التاريخي في عروض المسرح المدرسي	م. م. جواد صادق حمود	٤٢٢
٢٩	الإدراء الوظيفي على وفق نظرية جينزلز وعلاقته بالتنظيم لدى مديري المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين	م. م. علي صالح محمد	٤٣٤
٣٠	الحياة العلمية في بغداد خلال العصر العباسي وأثرها في تطور الحضارة الإسلامية	م. م. محمد جاسم طويرش	٤٥٤
٣١	النظم الاجتماعية المغولية من خلال كتاب التاريخ السري	م. م. محمد كرم السلطاني	٤٧٠
٣٢	واقع مكتبات المراكز البحثية في جامعة البصرة مكتبة مركز دراسات البصرة والخليج العربي أمودجاً	م. م. ميادة خزعل رحمن	٤٨٠
٣٣	الثورة في الشعر الحسيني	م. م. هديل جبار هوي	٤٩٠
٣٤	مدرسة برديس هيلدم اليهودية (فردوس الاولاد) الابتدائية ١٩٢٤-١٩٣١ دراسة	م. عماد علي مهدي	٥٠٠
٣٥	التدخلات النفسية والتربوية في تخفيف القلق الاجتماعي لدى طلبة جامعة القادسية	الباحث: رحيم محمد جبر عبود	٥١٠
٣٦	دور الطالب الجامعي في التمهييد للدولة المهنية والانتظار	الباحثة: اثمار محمد عبد الرحيم	٥٢٤
٣٧	الرايكية وتمثاتها في المسرح العربي مسرحية «الجنسية فلسطيني» لرضوان عبدالغني شلي اختياراً	الباحثة: رواء محمد خالد أ.د. محمد عبدالزهرة محمد	٥٣٦
٣٨	دور الفن الإسلامي المعاصر في تشكيل هوية المدن الذكية دراسة تحليلية للفنون البصرية في العالم العربي	الباحث: سامر عدنان علي	٥٥٨
٣٩	نظام الأطروحة في التلقيح الصناعي عند السيد محمد الصدر	الباحث: محمد رعد جيباد م. د. صادق عباس كاظم	٥٧٤
٤٠	التقويمات العامة للرواة عند الشهيد الثاني (ت ٩٩٦هـ) «دراسة تحليلية»	أ.م. د. آمال حسين علوان الباحث: نجم عبدالله مسعد	٥٩٦
٤١	العلاقة بين إصلاح النفس والسعادة الحقيقية	الباحث: نور صاعب كاظم أ. م. علي محمد علي شفيق	٦١٢
٤٢	دور الاخصائي الاجتماعي في علاج وتأهيل المراهقين المدمنين على المخدرات دراسة ميدانية في محافظة بغداد	الباحثة: نور صباح رمل أ. د. ميسم ياسين عبيد	٦٢٤
٤٣	ظاهرة الاشتراك في شعر الخضري	نور محسن اجريدي أ.م. د. عماد علوان حسين	٦٣٨
٤٤	دور حل المشكلات بتسمية مهارات التفكير لدى طلبة الصف الخامس	الباحثة: همسة جاسم أحمد	٦٥٤
٤٥	الشك في العبادات مقارنة تحليلية وتجديدية من منظور الفقه الإمامي	م. م. هيثم مظهر محي	٦٧٠

سيمياء البنية الاطارية في الرواية العراقية المعاصرة
«دراسة في رواية خاتون بغداد»

م. د. نورا عبد الهادي عبد
جامعة الفراهيدي الاهلية



الملخص

يتناول البحث دلالات السيميائية في الرواية العراقية المعاصرة من خلال دراسة سيميائية البنية الإطارية لرواية خاتون بغداد للكاتب العراقي شاكور نوري. وهي رواية مهمة نالت عدة جوائز عربية. ويناقش البحث دلالات السيميائية في بنية الشخصيات والزمان والمكان وهي مكونات البنية الإطارية حسب مدرسة باريس لعلم السيميائية. يتألف البحث من مقدمة واطار للمفاهيم يوضح دور المكان في العمل السردي وبالروايات تحديداً. ثم الدخول بالدراسة التطبيقية حيث يناقش البحث دلالات السيميائية لدى الممثلون أي شخصيات الرواية. ثم إيضاح دلالات الزمان والمكان فيها.

الكلمات المفتاحية: الرواية، دلالات السيميائية، البنية الإطارية، المكان، السردي.

Abstract:

The research deals with the connotations of semiotics in the contemporary Iraqi novel through studying the semiotics of the framework structure of the novel Khatoon Baghdad by the Iraqi writer Shaker Nouri. It is an important novel that has won several Arab awards. The research discusses the connotations of semiotics in the structure of characters, time and place, which are components of the framework structure according to the Paris School of Semiotics. The research consists of an introduction and a framework of concepts that clarify the role of place in narrative work and in novels in particular. Then it enters into the applied study where the research discusses the connotations of semiotics among the actors, i.e. the characters of the novel. Then it clarifies the connotations of time and place in it.

Keywords: Novel, semiotics, framing structure, place, narrative.

المقدمة:

دخلت مفردة المكان والمكانية ميادين النقد الأدبي الحديث منذ ثمانينيات القرن العشرين، وشهدت حضوراً في دراسات عدة، كانت نتائجها تطوراً لمفهوم الواقعية تارة، وتطويراً لمفهوم العلاقة بين الأشياء واللغة الشعرية تارة أخرى.

وكانت حصيلة المحاولات النقدية النظرية منها والتطبيقية، أن بدأ حقل نقدي جديد في الثقافة العربية، مارسه عدد من النقاد على النصوص الإبداعية، لم يكن مسبوقاً في إطار التعاريف العامة للمكان والزمان.

وبعد أن شب مصطلح المكانية على الطوق والتجربة، بدأ عدد من النقاد دراسة مكوناته الجمالية والفكرية والفلسفية، وأضيف للنقد منها ما يجعل معاناة النصوص الأدبية أكثر دقة وأقرب إلى الكشف عن مكوناتها الحديثة.

وتوجد في المكانية من مفردات يمكنها أن تعطي للنص المدرّوس إمكانية أن تراها من جوانب لم تستطع المفاهيم النقدية القديمة الإتيان بها، ونفي بذلك العلاقة الأسلوبية بين النص والمكانية، أي الهوية والقدرة التي تمنحها المكانية للنص من شحنات جمالية (١).

أهمية المكان في البناء الروائي:

قبل الولوح في معالجة مبحث المكان في الرواية، نرى من الضروري الوقوف عند المصطلحات البديلة الأكثر

إستخداماً للمكان الروائي وهو الفضاء الروائي، ومن أجل الوضوح وتحاشياً للتداخلات بينهما تؤكد أنّ «الفضاء الروائي أكثر شمولاً واتساعاً للمكان، فهو أمكنة الرواية كلها» (٢).

فعادة ما يحتوي النص الروائي على العديد من الأمكنة التي تشكل فضاء الرواية، فالفضاء الروائي هو المؤطر للنص الروائي، حيث يرى الناقد (حميد حميداني) أنّ المكان جزء من الفضاء، لأنّ الفضاء واسع برأيه ويشمل عدة أمكنة، قائلاً: "إن مجموع هذه الأمكنة، يمكن أن تطلق عليه اسم فضاء الرواية، لأن معنى الفضاء أشمل وأوسع من معنى المكان. والمكان بهذا المعنى هو مكون الفضاء. وبما أنّ الأمكنة في الروايات غالباً ما تكون متعددة ومتفاوتة، فإنّ فضاء الرواية هو الذي يجمعها فهو العالم الواسع للأحداث الروائية. فالقهي، أو المنزل أو الشارع أو الساحة تعدّ أماكن محددة، ولكنها تشكل فضاء الرواية" (٣).

فالفضاء إذاً يسعها ويجمع بينها في عمل روائي واحد، حتى وإن بدأ أنّ الرواية تقدم أحداثها في مكان واحد، لأنّ هناك أماكن أخرى حاضرة في أذهان الشخصيات تسهم في بناء الحدث.

وعلى الرغم من اختلاف النقاد والدارسين في المصطلح الدال على المكان، فإنهم يتفقون على أهميته في الفن الروائي؛ لأنه يحظى بدور فعال في بناء الخطاب الروائي الحديث عبر تداخله مع عناصر السرد الأخرى، وله الأهمية في نسج خيوط الرواية، فلا يقتصر المكان على كونه إطاراً للرواية، وإنما هو بنية محملة بدلالات شتى تؤثر في مجرى الأحداث وفي سرورية الشخصيات وفي بناء العالم النفسي للشخصيات. وقد يتحول من مجرد موضع تقع عليه أحداث الرواية إلى عنصر تشكيلي من عناصرها. ويرى الناقد الفرنسي (رولان بورنوف Roland Bourne) أنّ المكان الروائي "ليس عنصراً زائداً في الرواية، فهو يتخذ أشكالاً ويتضمن معاني عديدة بل إنه قد يكون في بعض الأحيان هو الهدف من وجود العمل كله" (٤).

أما أهمية المكان بالنسبة إلى القارئ، فتكمن في كيفية تقديم المكان بجماليته خلق متعة لدى القارئ، ولكي يبقى المكان عالقاً في ذهنه، حتى كأن الذي يبقى من آثار قراءتنا لأي عمل أدبي يتمثل، غالباً في أمرين مركزيين: أولهما المكان، وآخرهما الشخصية التي تضطرب في هذا المكان (٥).

والمكان يؤدي بالتالي إلى تعميق الصلة بين النص والقارئ، ولعل هذا ما جعل الروائيين يُحملون المكان الكثير من الخلفيات الخاصة بتاريخ بلادهم، لذا أصبح «واقعاً ورمزاً، شرائح وقطاعات، مدناً وقرى، كياناً تتلصقه وتراه، أو كياناً مبنياً في المخيلة» (٦). من خلال هذه الرؤية تكون العلاقة بين الإنسان والمكان علاقة جدلية، تتشكل من خلال عملية التأثير والتأثر.

والمكان في الخطاب الروائي يتشكل عموماً من مجموع العلامات اللغوية التي تؤسس للفضاء المتخيل وتعمل على بلورته وتحويله من «إشارات لغوية ضمن خطاب سردي إلى أيقونة بصرية متخيلة معتمدة في بعض تفصيلاتها على المرجعيات الواقعية، والمكان الروائي المتخيل ليس هو المكان الواقعي على الرغم من التمثيلات التطابقية التي يحاول الخطاب الإيحاء بها، ومع ذلك يحاول الروائي تضمين نصوصه بعض الإشارات الجغرافية أو الواقعية» (٧)، سواء أكانت هذه الإشارات مجرد نقاط استرشاد لإطلاق خيال القارئ أم كانت منهجية للأمكنة (٨). فالمكان الحلم المتخيل يستثمر المعطيات الثقافية المأخوذة عن الآخر في محاولة رسم عالم (اليوتوبيا - المدينة الخنة) التي يبحث عنها الإنسان بطرائق مختلفة.

يمكن القول أنّ المكان وخصوصيته عنصراً مهماً في الرواية، وأنّ أهمية المكان لا يمكن حصرها في مكان دون آخر، وذلك لتداخل الأمكنة فيما بينها، ومن خلالها تتضح أمكنة جديدة متخيلة، وخاصة لحظة وصف الكاتب لهذه الأمكنة بشكل واضح ودقيق. وعلى هذا النحو يمكن القول: إنّ المكان قد بدأ يحظى بمزلة قيمة واهتمام واسع،





ليس من قبل النقاد فحسب، بل من قبل الروائيين أيضاً.

وقد اهتم دارسو الرواية بدراسة عنصر المكان، مما نتج عنه مجموعة من المصطلحات الخاصة بدراسة هذا العنصر مثل المكان الروائي، والفضاء الروائي والفضاء النصي، والفضاء بوصفه منظوراً.. (٩).

وقد آثر المشتغلون بدراسة عنصر المكان في الرواية استخدام مصطلح الفضاء الروائي عوضاً عن مصطلح المكان الروائي، حيث وجدوا في الأول شمولية أوسع لكونه يشمل المكان. فالمكان الروائي، مكان بعينه تجري فيه أحداث الرواية، بينما يشير الفضاء الروائي إلى المسرح الروائي بأكمله، ويكون المكان داخله جزءاً منه (١٠).

وقد حظى المكان في الرواية باهتمام العديد من الدراسين، لأن المكان في العمل الروائي يتجاوز حضوره الصامت وهو ليس إطاراً يضم الأحداث، بل هو عنصر مهم وفي الكثير من النصوص يكون هو العنصر الطاعني في العمل؛ ولذلك نجد باشلار يرى أن العمل الأدبي حين يفقد المكانية، فهو يفقد خصوصيته وبالتالي أصالته.. (١١)، بل إننا نضيف إلى ذلك بقولنا أنه إذا أردنا معرفة التركيب الاجتماعي والتاريخي للمجتمع، فإننا نذهب إلى النص الروائي لكي نرى تركيب وملاحم الذات فيه.. بمعنى آخر أن تركيب الذات في المكان داخل النص يتماثل مع التركيب الاجتماعي والتاريخي في المجتمع.. هذا الأمر نجد في ثلاثية نجيب محفوظ وزقاق المدق وميرامار والكرنك..

والمكان لا يقتصر دوره داخل النص الروائي أو العمل الإبداعي، بل للمكان.. تأثيره خارج النص الروائي، إذ يلعب دور المفجر لطافات المبدع (١٢) إلى جانب ذلك فإنه يعبر بشكل أو بآخر عن مقاصد المؤلف.. (١٣) ألم يعترف نجيب محفوظ نفسه بذلك عندما قال: «كان جلوسي في مقهى القيشاوي يوحى لي بالتفكير. كل نفس (شيشه) كان يطلع بمنظر. كان خيالي يصبح نشيطاً جداً أثناء تدخين الشيشة»!!

إن المكان الروائي بناء لغوي يشيده خيال الروائي، بل هو يعتمد إلى تركيبات خاصة جديدة، بحيث تجعل اللغة قادرة لنقل رائحة المكان وعبقه ومفرداته.. والطابع اللفظي فيه يجعله يتضمن كل المشاعر والتصورات التي تستطيع اللغة التعبير عنه ذلك أن.. المكان في الرواية ليس هو المكان الطبيعي أو الموضوعي وإنما هو مكان يخلقه المؤلف في النص الروائي عن طريق الكلمات ويجعل منه شيئاً خيالياً.. (١٤)، فالمكان في النص الروائي مكان متخيل وبناء لغوي تقيمه الكلمات انصياعاً لأغراض التخيل وحاجته، فالمكان إذن هو نتاج مجموعة من الأساليب اللغوية المختلفة في النص.. (١٥).

وللروائي سبل شتى في تشييد المكان الروائي منها: الوصف، استخدام الصورة الفنية، توظيف الرموز، ولكل منها دوره الفعال في النص الروائي، والروائي عندما يلجأ للوصف، يبذل قصارى جهده للبهنة على قدرته أن يجعلنا نرى الأشياء أكثر وضوحاً. ذلك أن تعريف الوصف هو.. ذكر الشيء كما فيه من الأحوال والهيئات.. (١٦). أي ذكر الأشياء في مظهرها الحسي الموجودة عليه في العالم الخارجي، فالوصف يقدم الأشياء للعين في صور أمينة تحرض على نقل المنظور الخارجي أدق النقل (١٧).

ولما كان الوصف يلائم الأشياء التي توجد بدون حركة، فإنه يختص بتمثيل الأشياء في سكونها، والروائي حين يلجأ إلى وصف المكان، فإنه يرمى من وراء ذلك إلى بت المصدقية فيما يروي. بما يجعل المكان في الرواية مماثلاً في مظهره الخارجي للحقيقة، نابعاً من مرجعيته الواقعية، ذلك أن الروائي حين يصف المكان الطبيعي، يستثمر عناصره الفيزيائية لتجسيده، بحيث يجعلنا نقف على الصور الطبوغرافية للمكان، والتي نخبرنا عن مظهره الخارجي، إذ أنه يرسم صورة بصرية تجعل ادراك المكان بوساطته ممكناً (١٨)، جاعلاً من الوصف أداة لتطوير المكان وبيان جزئياته وأبعاده، وهو بتوظيفه عناصر المكان المحسوسة لتشكيل مكانه المتخيل، إنما يدخل العالم الخارجي بتفاصيله الصغيرة في عالم الرواية التخيلي ويشعر القارئ أنه يعيش في عالم الواقع لا عالم الخيال، ويخلق انطباعاً بالحقيقة أو تأثيراً مباشراً بالواقع..

والروائي حين يعتمد على إسقاط مجموعة من الصفات الطوبوغرافية على مكانه الروائي؛ والتي هي عبارة عن المعاني الوصفية التي تدخل في تركيب صورة المكان والقيم الرمزية المنبثقة عنها، إنما يفعل ذلك بهدف البرهنة على العلاقة بين المكان والشخصية في النص الروائي، كما أن اختلاف هذه الصفات وتنوعها من مكان إلى آخر، في الفضاء الروائي يمكن أن يعكس لنا الفروق الاجتماعية والنفسية والأيدولوجية لدى شخص الرواية. هذا فضلاً عن أن الدلالات النابعة من هذه الفروق يمكن أن تكون تعبيراً عن رؤية شخص الرواية للعالم وموقفهم منه، كما قد تكشف عن الوضع النفسي للشخص وحياقم اللاشعورية، بحيث يصير للمكان بعد نفسي يسر أغوار النفس البشرية. عاكساً ما يثيره المكان من انفعال سلبي أو إيجابي في نفس الحال منه.

إن رؤية المكان وتأملنه، والبحث عن العلاقة الخفية بين الأشياء، من مهام الروائي الناقد، ثم تأتي القدرات الخاصة التي تميز بين كاتب وكاتب، فهناك من يمسك بشعلة الفن الكاشفة فيلقى بضوء على مالا تراه عين عادية، فتبدو الأشياء البسيطة كأنها كنوز تفيض بدلالات موحية.

عموماً، المكان في الفن الروائي أصبح محل دراسات شائعة وله أمثلة معروفة، فلا يمكن تناول أعمال نجيب محفوظ دون الإشارة إلى منطقة القاهرة الإسلامية، وأعمال إبراهيم أصلان تحيل إلى منطقة الكيت كات وأمابا، ورواية صفيية والدير ليهاء طاهر تحيل إلى مدينة الأقصر، وأعمال محمد البساطي تحيل إلى بحيرة المنزلة، والأمثلة كثيرة من أعمال متميزة في أدبنا المعاصر، وهذا ما يطلق عليه الجغرافيا في القصص، ولكن ما يشغل الكاتب أكثر تعقيداً من مسألة الجغرافيا هذه في عموميتها، فهو يستحلب المكان قطرة قطرة، ليضعه أمامنا بوصفه بطلاً مشاركاً في الأحداث.

إذن المكان له دور فاعل ابعده من الوصف عند الكاتب فهو مثير فني، فقدانه.

يثير اضطراباً لدى الكاتب مهما كانت اهتماماته. وخالصة القول أن المكان له مكانة خاصة في فنون السرد عند الكتاب جميعاً.

سيمياء البنية الإطارية:

يقصد بما كل ما تتجسد فيه حركة الممثلين من فضاء مكاني وزماني، فلا يمكن أن يبنى حدث من دون أن يحدد له مكان وزمان.

سيمياء الزمان والمكان:

يعتمد تحديد الخلفية السوسيو ثقافية للزمانية والمكانية في الخطاب الروائي، ومن ثم إدراك أثر المعنى على ما سماه غريمانس بمفهوم التجذير التاريخي الذي يقول عنه: يعني بالتجذير التاريخي، التحقيق، أثناء تصوير الخطاب لمجموعة من الإشارات الزمانية - المكانية، وخاصة التوثيمات (أسماء الأماكن أو المزمّنات)، التي تهدف إلى تكوين مرجع تاريخي، وإلى نتاج أثر معنى ١٩.

ويهدف هذا المصطلح بتوظيفه للمعينات الزمانية والمكانية إلى تكوين نظير للواقع، فهو يعمل، بناء على الإشارات التي يستعملها الراوي في أثناء عملية القول، على تشكيل سمات سوسيو ثقافية لا تتطابق مع الواقع بكل تفاصيله، غير أن التركيب بين الإشارات يولد مجموعة إحالات زمنية مقام سوسيو ثقافي معين.

إن الصياغة النظرية التي قدمها غريمانس لمشكلة الزمن داخل النص السرد هي جزء من تصوره لعملية إنتاج المعنى، على وفق هذا التصور، فإن قضية الزمن تتلخص في إعطاء بعد زمني، لبنية تتميز بطابع لا زمني. بعبارة أخرى، فإن قضية الزمن ترتبط بكيفية تحول بنية لا زمنية إلى مجموعة من الأحداث لا تدرك إلا داخل الزمن. فالمسار التوليدي - وهو مقولة مركزية داخل نظرية غريمانس - لا ينطلق من العناصر المشخصة، أي مما يطرح داخل النص ويفهم من خلال الحدود الزمنية، لكي يصل إلى ما هو مجرد وعام، بل على العكس هو الحاصل، فالسيرورة تنطلق من العنصر





اليسيط أي من حدود قيمة تستثمر في مرحلة لاحقة داخل النص من خلال حدود زمنية (٢٠). يقدم غريغاس أفودجاً عاماً يتوزع الفضاء (المكان) فيه بوصفه من المخططات التي لا وظيفة لها إلا ضمن ما تمليه مقتضيات رحلة البطل من لحظة البداية إلى اللحظات التي تحتضن نهاية القصة. وهذه المخططات هي ما يمكن من طرح مجموعة من القران الشكلية، التي تسمح بتفكيك الحكاية إلى مقاطع. ويتوزع هذا النموذج على الأنواع الفضائية الآتية: الفضاء الاستهلاكي، فضاء الفعل الإنجازي، وينقسم إلى قسمين هما: فضاء الاستعداد، فضاء النصر. إذ إن هذا التصنيف لا يمكن أن يتجاوز حدود الحكايات الشعبية، أما الفضاء في النصوص السردية المعاصرة، فيشتغل بطريقة مغايرة، إنه ليس تحديداً لنوعية الفعل ولا تحديداً لتوقعية ما، بل هو عنصر مساهم في عملية إنتاج المعنى ودلالاته لا تأتي من العناصر الطبيعية المشكولة له، بل تأتي عن طريق عرض هذا الفضاء؛ ذلك أن عملية النزاع العنصر الطبيعي من بنيتها الأصلية وتبينه داخل بنية جديدة: هي ما يشكل المرجعية الرئيسة لعالم النص السردية تمنح الفضاء دلالة جديدة: هي تركيب لمعنيين، معنى العنصر داخل البنية الأولى، ومعناه داخل البنية الثانية (٢١).

دراسة في رواية خاتون بغداد

١ - بنية الممثلين:

تنماز هذه الرواية بوجود عامل محوري هو المس بيل.

الممثل المس بيل:

يظهر هذا العامل بوصفه سارداً ينجز فعل السرد، وممثلاً يقوم بأداء فعل السرد داخل الرواية، ويتم رصد من آلية تراكم الصور والمسارات التصويرية المكثفة إلى أدوار ثيمية، إلى تحديد الممثل بوصفه صورة في الخطاب الروائي. ويعين الروائي منذ البدء ومن عنوان الرواية هذا الممثل بصفة (خاتون)، وهي صفة تعظيم مضافة إلى مكان معروف (بغداد)، ليؤدي على امتداد الرواية أدواراً ثيماتية بارزة، فتؤدي دور السكرتيرة الشرقية للمندوب السامي البريطاني السير برسي كوكس، أي سكرتيرة حاكم بغداد البريطاني الجديد، ويكون هذا الدور محورياً تخرج منه أدوار أخرى مثل (صانعة الملوك)، ومؤسسة (المكتبة الوطنية)، والمتحف العراقي، و(ملكة الصحراء).

وتكونت هذه الأدوار الثيماتية نتيجة تكثيف المسارات التصويرية للممثل (المس بيل)، لتحيل على آثار معنى تظهر هذا الممثل بشكل إيجابي، ومحب للعراقيين رغم كونها تحمل صفة استعمارية أجنبية.

الممثل: الأصدقاء الست

هم كل من: يونس كاتب سيناريو، نعمان مخرج سينمائي، هاشم مشغل آلة عرض سينما غرناطة، منصور حارس قبر المس بيل، أبو سقراط الملقب (فيلسوف بغداد)، فرناندو فنزويلي الجنسية خبير مكنتبات حضر إلى بغداد لتقييم حرق المكتبة الوطنية.

هؤلاء الممثلون عبروا إيقاع الخطاب الروائي رغم أنهم يدورون في فلك الممثل المحوري (المس بيل) حيث أدوا أدواراً ثيماتية عززت موقع الممثل المحوري وأدواره الثيماتية، إذ أنهم افتتنوا بالممثل (المس بيل)، وبحثوا عنها على مدار النص الروائي.

كما أدوا أيضاً أدواراً ثيماتية مهمة أخرى تمثلت في كشف أسرار الشخصية العراقية، وازدواجيتها، فهم يلودون في الحانات الليلية، والنهارية، ويوحوا بكل ما لديهم من أسرار، حتى وأن كانت خطيرة قد تضع حبل المشنقة على رقابهم.

ولعل السيناريو الذي كتبه الممثل (يونس) ونسأه مراراً في حانة (الآخرين) يكشف الجوانب السريالية الذي تعيشه هذه الشخصيات في ظل دوامة الحياة المنفتحة على الخواء، واليأس، والموت المجاني الذي قد يفاجئهم في أية لحظة.

وقد نجحت أدوار هؤلاء الممثلين في بلورة وتعميق الدلالات النفسية، والاجتماعية لفكرة ازدواجية الشخصية العراقية، التي تحكم طبيعة المجتمع العراقي، وتطبع سلوكيات العراقيين التي تشبه كثيراً جغرافية البلد، وطبيعة نموه اللذين يجمعان ثنائية: الهدوء والهيجان.

الممثل هنري كادوغان:

هو شخص بريطاني يعمل دبلوماسياً في السفارة البريطانية في إيران، لعب دوراً ثيماتيكياً في حياة الممثلة المس بيل بطلة الرواية، تمثل دوره بالصديق - الخطيب، التي وقعت المس بيل في حبه، وتعلقت به كثيراً لأنه أنقذ حياتها من الرتبة والملل والجاملات الدبلوماسية (٢٢) المقننة، وكانت تستعيد كلماته وعباراته التي تخترق صدرها كمسامير حادة تمزق أحشائها. أصرت على الزواج منه رغم معارضة والديها، لاعتقادها أن هنري رجل نادر لا يمكن أن يعوض أبداً، وحياتها تبدو ضيقة بدون. ظلت متمسكة به؛ لأنها وجدت سعادتها معه إلى أن مات غرقاً في بحيرة لار. بعد رحيله ظلت تفكر به كثيراً، وتعيش على وقع ذكرياتها معه، وتركت طهران بعده؛ لأنها بدأت تشعر أنه لا معنى لها بدون هنري.

ويمكن القول أن دور هنري كان في اتجاهين: دور العاشق الذي غير حياة الممثلة المس بيل، ودور الملقف الذي ترجم وقرأ لها أشعار كبار الشعراء الفرس ومنهم حافظ الشيرازي، والشاعر عمر الخيام بلغتهما الأصلية. ومن خلال هذين الدورين أضاء الممثل هنري العتمة في حياة المس بيل ومنحها الثقة والصلابة والأمل، فكان يعرف بمهارة على أوتار قلبها، هو باختصار هدم القلاع التي تفصل بين قلب المس بيل وعقلها، وبعث سحر الكلمات في أعماقها.

الممثل السير برسي كوكس:

هو المندوب السامي البريطاني على العراق، تمثل دوره الثيماتيك في دعم ومساندة الممثلة المس بيل سكرتيرته الشرقية، في تحويل بغداد إلى مركز حضاري في الشرق، وقف في وجه الضباط الإنكليزي (٢٣)، الذين ينظرون إليها نظرة دونية، وقال: إنما عندي تعادل كتيبة عسكرية، وهي برأيه تنافس لورنس العرب في رحلته. الممثل ريتشارد داووي دايلي:

ضابط في الجيش البريطاني برتبة ميajor، عاش قصة حب قصيرة مع الممثلة المس بيل بعد رحيل صديقها الأول هنري، لم تكن تجربة حبه لها ناجحة، بسبب زواجه من امرأة أخرى لديها حب التملك والغيرة على زوجها. ما جذب المس بيل إليه كونه مفتوناً بالشرق مثلها، وشخص مثقف ذكي متذوق للموسيقى، نهم في القراءة، وميال إلى الرسم، والمسرح، يهوى زيارة المعارض والمتاحف وحضور الأمسيات الأدبية. كان يحضر محاضرات الممثلة المس بيل في لندن ويبدي إعجاباً بثقافتها مما رفع روحها المعنوية وجعلها تحبه. الممثلة ماري:

امرأة أرمنية لعبت دور الخادمة الشخصية، للممثلة المس بيل، وكانت آخر من كان معها ليلة وفاتها. قبيل الوفاة استيقظت ماري على بقايا حلم عالق في رأسها: حلم فيه ملائكة ذات أجنحة ملونة تزور الخاتون المس بيل ليلاً، فسارعت إلى إيقافها لكنها ترددت. حلمت أن (٢٤) المس بيل عاجزة عن الاستيقاظ من النوم فصرخت: خاتون... خاتون وركضت إلى خارج الدار تستنجد بالمارة في الطريق لكنها سرعان ما هرعت إلى غرفة الخاتون، فوجدتها غارقة في نوم عميق.

في هذا الدور إشارات سيميائية إلى موت الممثلة المس بيل مهدوء وصمت بلا ضجيج.

٢ - البنية الإطارية:





الرومان:

المزمنات في الرواية واضحة ومعلومة تمتد لثمة عام ١٩١٦-٢٠١٦، "مرت مئة عام، هذه الدورة الكونية المخيفة من الأمن على دخول الأنسة الإنكليزية إلى بغداد". لم يتمكن قرن كامل من محو آثارها، ولم يزعر لمساحتها عبر التاريخ (٢٥) (١٩).

يميل زمن الرواية إلى علامتين مهمتين هما: احتلالان أجنبيان لبغداد، هما: الاحتلال البريطاني ١٩١٧، والاحتلال (٢٦) الأمريكي ٢٠٠٣.

تسير أحداث الرواية في مسارين زمنيين تاريخيين إحداهما إمبراطوري إنكليزي مرة وأمريكي مرة ثانية، والآخر (٢٨) عراقي يسعى لتحرير الذات من ربطة المستعمر في المرتين.

المكان:

سيمياء المكان في الرواية هي الأخرى، واضحة معلومة يشير إليها بدر عنوان الرواية (خاتون بغداد)، ثم مفردات النص الروائي المتناثرة في المتن: نصب الحرية، القشلة، نهر دجلة، الشواكة، الكرخ، فندق (تايفرس بالاس) وادي الرافدين، تمثال صدام حسين، ساحة التحرير، سينما غرناطة... الخ.

ملفوظات ذات دلالات سيميائية تمثل إلى عراقية الأمكنة، وتعالقها مع الأحداث، وتؤلف أسماء الأماكن الواردة في الرواية وظيفة إقناعية توهم المرؤي له بواقعية أحداث الرواية، وارتباطها بالتاريخ، وحقيقة الخطاب الروائي الذي تقدمه الرواية.

الهوامش:

- (١) ينظر: ال مصطلح السرد في النقد العربي الحديث، أحمد رحيم كريم الخفاجي، مصدر سابق، ص ٤٢٦.
- (٢) المكان في فصوص علي الفهادي - دراسة تحليلية، بهان حسون السعدون، مجلة دراسات موصلية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد ٢٩، ٢٠١٠، ص ١٢.
- (٣) المكان في رواية الشماعية، مصدر سابق، ص ١٣١.
- (٤) المصطلح السرد في النقد العربي الحديث، أحمد رحيم كريم الخفاجي، مصدر سابق، ص ٤٢٤.
- (٥) ينظر: المكان في الرواية البحرينية في ثلاث روايات (الجدار، الحصار، أغنية الماء والنار)، فهد حسين، ص ٨٠.
- (٦) ينظر: المكان ودلالاته في الرواية العراقية، رحيم علي جمعة الحربي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ص ١٣٤.
- (٧) ينظر: المكان في رواية تحسين كرمباني، قصي جاسم أحمد الجبوري، ٢٠١٥-٢٠١٦.
- (٨) ينظر: المكان في الرواية البحرينية، مصدر سابق، ص ١٦٣.
- (٩) ينظر: جماليات المكان في رواية كامراد رفيق الحيف والضياح، للروائي حاج أحمد الصديق، بن هاشم مينية، يعيشاوي حنان، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، ٢٠١٧، ص ١٤.
- (١٠) ينظر: مارك أوجيه، الأمكنة - مدخل إلى أنثروبولوجيا الحدالة المفرطة - ترجمة: ميساء السيوي، البحرين، هيئة البحرين للثقافة والآثار، ٢٠١٧، ص ٥٥-٥٦.
- (١١) ياسين النصير، الشعرية المكانية رؤية جديدة، ط ١، دار نينوى، دمشق، ٢٠١٨، ص ٨٦-٨٧.
- (١٢) بناء المكان في الرواية العربية السورية، سمر زوحي الفيصل، مجلة الموقف الأدبي، دمشق، ١٩٩٦، العدد ٣٠٦، ص ٢٥٦.
- (١٣) بنية النص السرد من منظور النقد الأدبي، حميد حميداني، مصدر سابق، ص ٦٣.
- (١٤) ينظر: بنية الشكل الروائي، حسن بحرأوي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٠، ص ٣٣.
- (١٥) ينظر: في نظرية الرواية، عبد الملك مرتاض، مصدر سابق، ص ١٥٥.
- (١٦) إشكالية المكان في النص الأدبي، ياسين النصير، ص ٥.

- (١٧) العجائبية في رواية التطرق إلى عمل، فيصل غازي النعيمي، www.omaraltaleb.com.
- (١٨) ينظر: عالم الرواية، رولان بوزنوف، وريال أوتيلية، ترجمة: نهاد التكريلي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط١، ص٩٢.
- (١٩) حميد حميداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي، مصدر سابق، ص٧٥.
- (٢٠) المصدر السابق، ص٦٢.
- (٢١) جاستون باشلار، جماليات المكان، مصدر سابق، ص١٣.
- (٢٢) مصطفى الضبع، استراتيجية المكان، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، الجامعة الأمريكية، ١٩٨٩، ص١٣.
- (٢٣) حسن بحراني، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٨٦، ص٩٤.
- (٢٤) بدري عثمان، بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ، دار الحدائق، بيروت، ط١، ١٩٨٦، ص٩٤.
- (٢٥) مصطفى الضبع، مصدر سابق، ص١٥٩.
- (٢٦) قدامة بن جعفر، نقد الشعر، القاهرة، المطبعة الملكية، ١٩٣٥، ص٧٦.
- (٢٧) سيزا قاسم، بناء الرواية - دراسة مقارنة ثلاثية نجيب محفوظ، الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٤، ص٨٠.
- (٢٨) سحر روجي الفيصل، بناء المكان، مصدر سابق، ص١٣.
- المصادر:**
- إشكالية المكان في النص الأدبي، ياسين النصير.
- بناء الرواية - دراسة مقارنة ثلاثية نجيب محفوظ، سيزا قاسم، الهيئة المصرية العامة، ١٩٨٤.
- بناء الشخصية الرئيسية في روايات نجيب محفوظ، بدري عثمان، دار الحدائق، بيروت، ط١، ١٩٨٦.
- بناء المكان في الرواية العربية السورية، سحر روجي الفيصل، مجلة الموقف الأدبي، دمشق، ١٩٩٦، العدد ٣٠٦.
- بنية الشكل الروائي، حسن بحراني، المركز الثقافي العربي، بيروت، ١٩٩٠.
- بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، حميد حميداني.
- جماليات المكان، جاستون باشلار.
- جماليات المكان في رواية كامراد رفيق الخيف والضياح، للروائي حاج أحمد الصديق، بن هاشم منية، يعشاوي حنان، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، ٢٠١٧.
- حسن بحراني، بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، المركز الثقافي العربي، ط١، ١٩٨٦.
- الشعرية المكانية رؤية جديدة، ياسين النصير، ط١، دار لينوى، دمشق، ٢٠١٨.
- عالم الرواية، رولان بوزنوف، وريال أوتيلية، ترجمة: نهاد التكريلي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط١.
- العجائبية في رواية التطرق إلى عمل، فيصل غازي النعيمي، www.omaraltaleb.com.
- في نظرية الرواية، عبد الملك مرتاض.
- قدامة بن جعفر، نقد الشعر، القاهرة، المطبعة الملكية، ١٩٣٥.
- مارك أوجيد، الأمكنة - مدخل إلى أنثروبولوجيا الحدائق المفرطة - ترجمة: ميساء السيوفي، البحرين، هيئة البحرين للثقافة والآثار، ٢٠١٧.
- مصطفى الضبع، استراتيجية المكان، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، الجامعة الأمريكية، ١٩٨٩.
- المصطلح السردي في النقد العربي الحديث، أحمد رحيم كريم.
- المكان في الرواية البحرينية في ثلاث روايات (الجدار، الحصار، أغنية الماء والنار)، فهد حسين.
- المكان في رواية تحسين كرماني، قصي جاسم أحمد الجبوري، ٢٠١٥-٢٠١٦.
- المكان في قصص علي الفهادي - دراسة تحليلية، بنهان حسون السعدون، مجلة دراسات موصلية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد ٢٩، ٢٠١٠.
- المكان ودلالاته في الرواية العراقية، رحيم علي جمعة الحربي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد.

Translation of References:

The Problem of Place in the Literary Text, Yassin Al-Nasseer.





- The Structure of the Novel – A Comparative Study of Najeeb Mahfoudh's Trilogy, Seeza Qasim, Egyptian General Authority, 1984.
- Building the Main Character in Najeeb Mahfoudh's Novels, Badri Othman, Dar Al-Hadatha, Beirut, 1st ed., 1986.
- Building Place in the Syrian Arabic Novel, Samar Rouhi Al-Faisal, Al-Mawqif Al-Adabi Magazine, Damascus, 1996, Issue 306.
- The Structure of the Novel Form, Hassan Bahrawi, Arab Cultural Center, Beirut, 1990.
- The Structure of the Narrative Text from the Perspective of Literary Criticism, Hamid Lahmidani.
- The Aesthetics of Place, Gaston Bachelard.
- The Aesthetics of Place in the Novel Kamrad, Companion of Injustice and Loss, by the Novelist Haj Ahmed Al-Siddiq, Bin Hashem Yamaniya, Yaishawi Hanan, Master's Thesis, College of Arts and Languages, 2017.
- Hassan Bahrawi, The Structure of the Novel Form (Space, Time, Character), Arab Cultural Center, 1st ed., 1986.
- Spatial Poetics: A New Vision, Yasseen Al-Naseer, 1st ed., Dar Ninawa, Damascus, 2018.
- The World of the Novel, Roland Bourneuf, and Reyal Otelier, translated by: Nihad Al-Takarli, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiya, Baghdad, 1st ed.
- The Marvelous in the Novel Addressing a Work, Faisal Ghazi Al-Naimi, www.omaraltaleb.com.
- In the Theory of the Novel, Abdul Malik Murtadh.
- Qudama bin Jaafar, Criticism of Poetry, Cairo, Royal Press, 1935.
- Marc Auger, Places – An Introduction to the Anthropology of Hypermodernity – Translated by: Maysaa Al-Sioufi, Bahrain, Bahrain Authority for Culture and Antiquities, 2017.
- Mustafa Al-Dhabaa, Strategy of Place, General Authority for Cultural Palaces, Cairo, American University, 1989.
- Narrative Terminology in Modern Arab Criticism, Ahmed Raheem Kareem.
- Place in the Bahraini Novel in Three Novels (The Wall, The Siege, The Song of Water and Fire), Fahad Hussein.
- Place in the Novel of Tahseen Karmiani, Qusay Jassim Ahmed Al-Jabouri, 2015–2016.
- Place in Ali Al-Fahadi's Stories – An Analytical Study, Binhan Hassoun Al-Saadoun, Mosul Studies Journal, College of Basic Education, University of Mosul, Issue 29, 2010.
- Place and its Connotations in the Iraqi Novel, Rahim Ali Jumaa Al-Harbi, PhD Thesis, College of Arts, University of Baghdad.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦ م

الذَّكْوَاءُ البَيْضُ

Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon